

# تفكيك خلية إرهابية ذات صلة بـ "داعش" في أكادير والنواحي

في إطار مكافحة الإرهاب، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، اليوم الخميس 14 يوليوز، من تفكيك خلية إرهابية على صلة بفرع ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" بليبيا، تتكون من 06 متطرفين ينشطون بمدن أكادير وأمزميز وشيشاوة وأيت ملول والقليلة (عمالة إنزكان أيت ملول).

وأكدت التحريات الأولية أن عناصر هذه الخلية الإرهابية الذين سبق لأحدهم أن أقام بليبيا، خططوا للالتحاق بمعقل فرع "داعش" بهذا البلد، بطريقة سرية، عبر تخوم منطقة الساحل والصحراء.

كما أثبتت المتابعة الأمنية أن أحد أفراد هذه الخلية الإرهابية كان في طور الإعداد لصناعة عبوة ناسفة تقليدية الصنع بنية القيام بعملية إرهابية بالمملكة تهدف إلى سقوط أكبر عدد من الضحايا، سيرا على النهج الدموي لما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية".

ويتضح من خلال تتبع الوضع بالساحة الليبية أنها أضحت قبلة للمقاتلين الموالين لـ"داعش" تنفيذا لتوجيهات قادته وذلك في محاولة لبسط هيمنته التوسعية على منطقة المغرب العربي، عبر فرعه الليبي.

وسيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

MEDI1TV.COM

---

## الوزير الرباح يغير مسار طريق

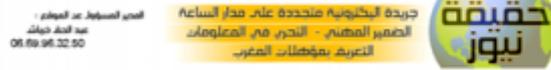
# سيار لأهداف انتخابية

hakikanews.net

أوردت جريدة "الصباح" في فضيحة مدوية أن وزارة النقل والتجهيز والنقل واللوجستيك قررت في اللحظات الأخيرة من ولايتها تعيين المخطط المدير الوطني الثاني للطرق السيارة في أفق 2030، وإضفاء بعض التعديلات والتغييرات على مقاطعه، نزولا عند رغبة منتخبي وجماعات محلية يسيرها حزب الوزير الرباح.

وأضاف ذات المصدر ، أن وزارة النقل والتجهيز قررت تغيير مشروع الطريق السيار الرابط بين الناظور وجرسيف، إلى الناظور وتاوريرت على مسافة 80 كيلومتر، وقد تسبب هذا التغيير في ضجة كبيرة في صفوف المنتخبين والمواطنين بمدينة جرسيف، الذين كانوا ينتظرون هذا الطريق قبل تحويله إلى تاوريرت، لأغراض سياسية انتخابية.

## النيابة الإقليمية بتازة.. توزيع الجوائز على التلميذات والتلاميذ



تعتزم النيابة الإقليمية بتازة بمناسبة اختتام السنة الدراسية 2015/2016 التي تتزامن واحتفالات الشعب المغربي بالذكرى السابعة عشر لاعتلاء عاهل البلاد جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عرش أسلافه المنعمين ، تنظيم حفل توزيع الجوائز على التلميذات والتلاميذ المتفوقين وذلك يوم الجمعة 15 يوليوز 2016 ابتداء من

الساعة السادسة مساء بقاعة الندوات بمقر المديرية الإقليمية  
بتازة.  
عبدالحق خرباش

# توقيف 80 مبحوثا عنه على الصعيد الدولي في 6 أشهر..

kifach

نشرت مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، 94 أمرا دوليا بإلقاء القبض، صادر عن السلطات القضائية المختصة، ما أسفر عن توقيف 80 شخصا كانوا يشكلون موضوع بحث على الصعيد الدولي.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، اليوم الثلاثاء (12 يوليوز)، أن هذه الفترة تميزت بتسجيل ارتفاع كبير في عدد الأوامر الدولية بإلقاء القبض، وكذا في عدد الأشخاص الموقوفين على ذمة مسطرة التسليم، مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة المنصرمة، وذلك بنسبة ناهزت 213 في المائة، مبرزا أن الأوامر الدولية التي تم نشرها انتقلت من 30 أمرا خلال النصف الأول من سنة 2015 إلى 94 أمرا دوليا خلال النصف الأول من السنة الجارية، بينما انتقل عدد الموقوفين على ذمة مسطرة التسليم من 40 إلى 80 شخصا.

وأضاف البلاغ أن مصالح الأمن الوطني نشرت، خلال الفترة ذاتها، 4574 برقية وإعلان بحث صادر عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (أنتربول)، مقارنة مع 3182 برقية خلال الفترة ذاتها من السنة المنصرمة، أي بمعدل زيادة ناهزت 44 في المائة.

وخلص إلى أن هذه المؤشرات الرقمية تؤكد على الجهود المكثفة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني في مجال التعاون الأمني الدولي، وذلك لمكافحة كل أشكال الجريمة المنظمة في بعدها العابر للحدود الوطنية.

# إبراهيم غالي . . جلد تلاحقه العدالة الإسبانية

توفيق الناصري: و.م.ع

10 يوليو 2016 - 12:52

يعد إبراهيم غالي، الذي انتخب أمس السبت زعيما للانفصاليين واحدا من الوجوه المعروفة في مجال الجريمة الدولية المطلوبين للعدالة، والذي يحاكم من قبل القضاء الإسباني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ويتهم إبراهيم غالي، إلى جانب مسؤولين آخرين في "البوليساريو" والجيش الجزائري، ب"الإبادة الجماعية والتعذيب والاختفاء القسري والاعتقال غير القانوني والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان" في مخيمات تندوف.

ولم يحضر قط، هذا المطلوب للمحكمة الوطنية الإسبانية، أعلى هيئة جنائية بإسبانيا، للمثول سنة 2008 أمام القاضي الإسباني بابلو روث للرد على الجرائم التي اقترفها حين كان قائدا للميليشيا المسلحة للمرتزقة بين 1976 و1989، لكن القاضي استمع، مع ذلك، لشهادات العديد من ضحاياه، ولأشخاص تعرضوا للانتهاكات المرتكبة في مخيمات تندوف.

وقدم هؤلاء الضحايا شهادات قوية وصادمة حول التعذيب والمعاملة اللا إنسانية التي لحقت بهم في سجون "البوليساريو"، وكذا الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها جلاؤها من أجل فرض سلطتهم على سكان المخيمات.

إنه حال لكبش محمد نافع والخرشي الحبيب والشويعر محمد مولود الذين وصفوا بالتفصيل، للمحكمة الوطنية في مارس 2014، المعاناة الجسدية والمعنوية التي قاسوها لسنوات في سجن الرشيد (جنوب شرق الجزائر)، والذين أجريت لهم بعد ذلك خبرة طبية لتحديد التعذيب الذي تعرضوا له.

كما صرح هؤلاء الناجين أمام القاضي بأنهم كانوا شهودا، أيضا، على

وفاة عدد من الأشخاص تحت التعذيب الذي تمارسه ميليشيات البوليساريو ضد المعتقلين، وقاموا بالكشف عن أسماء الضحايا وكذا الجلادين المسؤولين عن هذه المجازر.

واستمعت المحكمة نفسها في غشت 2013، كذلك، لداهي أكاي، رئيس جمعية المفقودين في البوليساريو، وأحد ضحايا ممارسات التعذيب التي تقتربها هذه الميليشيات، إلى جانب سعداني ماء العينين، ابنة الراحل الوالي الشيخ سلامة، ومصطفى كوري.

وقضية غالي مع العدالة الإسبانية لا تقتصر فقط على اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، بل هو متابع في إسبانيا باغتصاب شابات صحراويات، من بينهن الشابة خديجتو محمود محمد الزبير، التي وضعت سنة 2013 شكاية حول تعرضها للاغتصاب والاستغلال الجنسي.

وقد قدم محامي هذه الشابة الصحراوية، أوغستين الجرسون لا كروث فرنانديز، للعدالة قائمة بأسماء الشهود عن هذه القضية، وكذا بيانات عن ضحايا آخرين عانوا المصير نفسه.

ولا تنتهي قصة الزعيم الجديد للانفصاليين عند هذا الحد بل إن اسمه ورد على رأس المطلوبين بإسبانيا على الأعمال التي ارتكبت ضد مواطنين إسبان في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي حين تولى قيادة الميليشيا المسلحة للانفصاليين. وكان معظم الضحايا من الصيادين الكناريين الذين قتلوا على يدي مسلحي "البوليساريو" بأوامر منه.

وذكر رئيس المنتدى الكناري الصحراوي، ميغيل أورتيز، بأن المسؤول عن دوريات "البوليساريو"، التي كانت تستهدف سفن الصيد الإسبانية حينها، لم يكن سوى إبراهيم غالي، مشيرا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن هذا الأخير "كان يأمر بمهاجمة سفن الصيد الإسبانية، والمدنيين العزل".

وبالنسبة لأورتيز، فإن الشخص الذي اختارته الجزائر على رأس "البوليساريو" هارب من العدالة التي تتهمه بتهم خطيرة من بينها الإبادة الجماعية، والانتهاكات الجسيمة، والاعتصاب.

واختيار غالي على رأس الانفصاليين يستجيب لمنطق، واحد هو خضوعه لأوامر الطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر، وأن يكون قادرا على إذكاء، ولأطول أمد ممكن، التوتر مع جارتها الغربية.



إبراهيم غالي .. جلد تلاحه العدالة الاسبانية  
إبراهيم غالي .. جلد تلاحه العدالة الاسبانية  
KAFAPRESSE.COM

# نظرة تاريخية موجزة .. انتخاب المجلس الأعلى للقضاء

مذكراتي 10 يوليو 2016



الصور المصغرة من الموقع  
مع رقم الملف  
06.69.96.22.50

جريدة الإلكترونية المتحدثة على مدار الساعة  
الصغير المصغر - التحرير من المعلومات  
للغرض من محفوظات المغرب



للأمانة، و من باب تنوير الشباب من القضاة، و توضيح الرؤية  
أمامهم، حول معطيات تاريخية مرتبطة بانتخاب المجلس الأعلى للقضاء،  
خاصة و أننا كقضاة شيبا و شبابا على أبواب مرحلة حاسمة في

تاريخنا القضائي، سيكون لها ما بعدها، و جام الأثر على مسارنا المهني، و هي انتخابات المجلس الأعلى للسلطة القضائية، فإنه لا بد من إلقاء نظرة إلى الوراء لفهم الحاضر.

إنه لم من المفيد، عرض كرونولوجيا اختيار ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للقضاء عبر مراحل تاريخية من حياتنا القضائية، علما أن المجلس المذكور، في حلتها القديمة كان يتشكل من أعضاء دائمين هم وزير العدل بصفته نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء و هو جلالة الملك، و الرئيس الأول للمجلس الأعلى ( محكمة النقض حاليا) و الوكيل العام للملك به و رئيس الغرفة الأولى، ثم أعضاء منتخبون، اثنان عن محاكم الاستئناف و أربعة عن المحاكم الابتدائية، و انتخاب هؤلاء الأخيرين يقتضي معرفة تطور الوضع من خلال مرحلتين:

#### 1- مرحلة ما قبل التسعينات:

اتسمت هذه المرحلة باختيار قضاة و مسؤولين قضائيين، من قبل الإدارة المشرفة على قطاع العدل، و ترشيحهم و مساندهم، بحيث لم تكن آنذاك منافسة، باعتبار أن الإدارة المذكورة تقترح العدد المرغوب فيه و قلما يتجرأ احد القضاة على الترشح و حتى إن ترشح فإن حظوظه تكون منعدمة.

#### 2- مرحلة ما بعد التسعينات:

في هذه المرحلة كان لاعتقال احد قضاة محكمة الاستئناف بالرباط و محام بهيئة المحامين بدائرة المحكمة المذكورة و كاتب ضبط، دافع إلى تكتل مجموعة من القضاة من الرباط و الدار البيضاء و القنيطرة و الخميسات و محاكم أخرى وقيامهم بجمع توقيعات التضامن مع القاضي المعتقل عن طريق الاتصال بقضاة مختلف المحاكم، ضمننت في عريضة رفعت لجلالة الملك المغفور له الحسن الثاني تغمده الله برحمته، فصح جلالته الوضع الخاطئ الناتج عن الاعتقال المذكور، و تم على الفور إطلاق سراح الجميع و طوي الملف. هذا الحادث و الاستجابة الملكية السامية، كانت انطلاقة حقيقية لأخذ القضاة بزمام الأمور، فبدأت قوة القضاة تبرز في مقابل تيار مدعوم من الإدارة. لكن هذه التجربة المنبثقة من العريضة المذكورة، حملت منذ انطلاقتها بوادر الانشقاق، لوجود تيارين أحدهما من الشمال تمثله الرباط و آخر من الجنوب ممثل في الدار البيضاء و اصبح الجسم القضائي مقسما بين تيارين مما بات يعرف بتيار الرباط و تيار الدار البيضاء، هذا الانقسام أدى إلى ارتكاب أخطاء من الجانبين بسبب قلة التجربة و الرغبة في

السيطرة على الساحة القضائية، و زرع بعض الموالين في مناصب المسؤولية حتى بدون كفاءة ، مما أتاح الفرصة للإدارة للدخول على الخط و استمالة تيار على آخر، و قد كان بالإمكان و بقليل من الحكمة تجاوز الأمر. لكن الوضع استمر إلى حين إجراء انتخابات الجمعية الوحيدة التي كانت موجودة حينئذ، و التي خرجت للوجود بمكاتب الإدارة الوصية على قطاع العدل، تلك الانتخابات التي آلت نتيجتها إلى ممثلي الرباط على حساب ممثل الدار البيضاء، و هي نتيجة بقيت عالقة انتظر أصحابها أن تعطى لهم الإشارة لبدء أعمالهم لكن الحال بقي مجمدا تماما كما هو عليه الحال حاليا بخصوص ذلك الإطار الذي خلق لاحتواء القضاة.

كان هذا هو الإطار العام أو الغالب، و لو أن الأمر يقتضي ذكر وجود بعض التيارات التي فرضت نفسها في الساحة إلى حد ما دون إن تتموقع في جهة جغرافية معينة.

و تجدر الإشارة إلى أن تأثيرات المرحلة المذكورة مازالت موجودة حتى اليوم و لو بمسميات مغايرة، بل إن بعضها لازال متواجدا بحددة، و مازالت تؤطره بعض الأسماء في الخفاء و البعض الآخر في العلن، و هو ما يعني أن الساحة القضائية لازالت تبحث عن نفسها، و لازال اغلب الشباب و ربما كلهم، يجهلون أن الحراك القضائي كان قائما منذ زمن بعيد، و أن خيوطه لاتزال بعض رموز الماضي تتحكم فيه بشكل أو بآخر إلى الآن و رغم أن عقليتها تجاوزها الزمن فإنها ترفض الابتعاد عن الساحة و تحاول الاختفاء أحيانا وراء مجموعة من الشباب للتمويه و التخفي، و مواجهة الحراك الشبابي الحقيقي المنبثق عن دستور 2011، بواجهة شبابية ذات خلفية و مرجعية قديمة تعتمد في مناوراتها على الأساليب التقليدية، هي في جوهرها امتداد للماضي المليء بالأخطاء و المسؤول عن الكبوات و المعرقل للإصلاح الحقيقي و الجذري المنشود.

على الشباب أن يقرأ هذه الحقيقة بتمعن، و أن يتجاوز الخلافات و أن يتجنب الصراعات التي لا جدوى منها و أن يعي أن التمثيلية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية يجب أن تسند لمن يستحق و أن يوحّدوا الصفوف، و على أي و لئن أجهدت نفسي بالبحث عن كلمة انهي بها هذه السطور لما وجدت أحسن من مقولة احد الرؤساء الأولين للمجلس الأعلى - محكمة النقم- تغمده الله برحمته و أسكنه فسيح جنانه حينما قال " إذا كان القضاة يرغبون في النضال فإن عليهم أن يناضلوا على الإبقاء على ملفهم بين يدي جلاله الملك أيده الله بنصره" فلنناضل من اجل أن يبقى الملف بيد جلالته و أن نعينه في كل خطواته فجلالته هو الضامن لاستقلا القضاء .

# منحة نهاية الخدمة قدرها 70 مليون سنتيم ..ع الله بنتاتو تدوينة على الفايسبوك

hakikanews.net

قرات هذا الصباح في موقع الكتروني ان الوزراء سيستفيدون من منحة نهاية الخدمة قدرها 70 مليون سنتيم لكل واحد منهم بمن فيهم الكوبل الحكومي الشوباني وسمية واوزين والكروج ، كما انهم سيغنمون تقاعدا مريحا يقارب 4 ملايين سنتيم . كما قرات ايضا ان وزراءنا وبرلمانينا استنزقوا من مالية الدولة مبلغ 99 مليار و 700 مليون سنتيم خلال ل 5 سنوان الاخيرة وان تنقلاتهم استنزفت مبلغا اضافيا قدره 30 مليار سنتيم . ناهيك عما سمعناه سابقا عن المبالغ التي ثم رصدها لتجهيز مكاتب السادة الوزراء .....

وتخيلت لحطتها ان بلدنا يعيش بحبوحة مالية واقتصادية واجتماعية ، واننا نجد بلدنا حين نذكر ان لدينا فقرا مدقعا وفئات اجتماعية هشة ، وان الطبقة المتوسطة تدهورت اوضاعها الاجتماعية بدورها ، وان بنياتنا التحتية من طرق وقناطرمتهالكة ، وان مستشفياتنا ومستوصفاتنا تعاني النقص في التاطير الطبي ، وان مدارسنا واعداديتنا و ثانوياتنا وكلياتنا - التي لا تتوفر عليها امريكا الدولة العضى - اوضاعها غير مريحة ... وان كل انتقاداتنا جحود في جحود لكون اعيننا التي نرى بها الواقع تعاني من مرض عمى الالوان ، والدليل على ذلك المبالغ الضخمة الي يصرفها وزراءنا وبرلمانينا على المهام التي يتولونها . اليست اكبر واقوى مؤشر على ان بلدنا بالف خير .

كنت مغفلا حين صدقت ان من سيتولون تدبير شؤون البلاد اثر الاستحقاقات الانتخابية الاخيرة سيعملون في انسجام مع شعاراتهم الانتخابية - وليس انطلاقا من مرجعيتهم الدينية - على اعطاء نموذج في التدبير ميني على التعفف من خلال التطبيق الفعلي والعملية

لشعارين اساسيين هما : ترشيد النفقات العمومية والحكامة الجيدة .  
واقولها بكل قوة : لقد خاب الضن في مسؤولينا ، كما خاب الضن في  
قراراتهم المعلنة وغير المعلنة التي وصلت حد التسامح مع الفساد  
والمفسدين وضرب القدرة الشرائية للفئات الاجتماعية الهشة من خلال  
الزيادات المتتالية في الاسعار وبصفة خاصة التملص التام للدولة  
منة اهم القطاعات الاجتماعية المكفولة دستوريا كحق من حقوق  
المواطنة كالشغل والصحة والتعليم . ... اتالم على مصير البلاد  
واخاف عليه من تداعيات القرارات الحكومية في المستقبل القريب.  
واتمنى لمسؤولينا نوما هادئا وضميرا مرتاحا - ان كان لهم ضمير-  
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

## أشخاص ينتمون لشبكة إجرامية.. استعمال سلاحه الوظيفي

و م ع hakikanews.net

اضطر شرطي يعمل بالفرقة الجنائية الولائية التابعة لولاية أمن  
الدار البيضاء، قبل قليل، إلى استعمال سلاحه الوظيفي لتوقيف ثلاثة  
أشخاص ينتمون لشبكة إجرامية تنشط في مجال الاتجار في المخدرات،  
وذلك بعدما أبدوا مقاومة عنيفة وعرضوا حياة وسلامة عناصر الشرطة  
للخطر.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، بأنه وحسب المعلومات  
الأولية للبحث، فقد انتقلت الفرقة الجنائية الولائية بالدار  
البيضاء إلى منطقة المنصورية بالقرب من مدينة المحمدية، لتوقيف  
ثلاثة أشخاص كانوا على متن سيارة تحمل لوائح ترقيم مزورة، وذلك  
بعدما كشفت التحريات المنجزة محاولة تهريبهم لكمية من المخدرات،  
مضيفا أنهم اعتدوا، عند محاولة ضبطهم، على عناصر الشرطة بواسطة  
غاز مسيل للدموع، كما أشهروا في مواجهتهم سيفا من الحجم الكبير،  
مما اضطر أحد الشرطيين إلى تفادي الاعتداء الخطير، مطلقا رصاصتين  
من سلاحه الوظيفي أصابتا أحد المشتبه فيهم على مستوى ساقه اليمنى.

وأبرز البلاغ أنه تم العثور بحوزة المشتبه فيه المصاب على كمية من

مخدر الكوكايين (حوالي 6 غرام)، كما تم حجز سيف من الحجم الكبير وقنينتي غاز مسيل للدموع وسيارة تحمل صفائح معدنية مزورة، تبين أن حقيبتها الخلفية تحتوي على كمية من مخدر الحشيش تناهز أكثر من 25 كيلوغراما، بالإضافة إلى صفائح مزورة وأدوات حديدية.

وقد تم، حسب المصدر نفسه، نقل المشتبه فيه المصاب مباشرة إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية، برفقة عناصر الشرطة الذين أصيبوا بدورهم باختناق بواسطة الغاز المسيل للدموع، بينما تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهما الآخرين تحت الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

## الاثنين 11 يوليو 2016 .. دورة استثنائية للمجلس البلدي بتازة

hakikanews.net

المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتمويل وإنجاز برنامج تأهيل جماعة تازة في إطار سياسة المدينة 2016-2020 .

(2) المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتمويل و إنجاز برنامج إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز بجماعة تازة برسم الفترة الممتدة ما بين 2016 - 2019 .

(3) المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين جماعة تازة و المكتب الوطني للسكك الحديدية من أجل إنجاز محطة قطار من الجيل الجديد بمدينة تازة.

(4) المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إنجاز المحطة الطرقية بجماعة تازة.

(5) المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين جماعة تازة و المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و الكهرباء - قطاع الكهرباء - تتعلق بكهربية بعض الأحياء الناقصة التجهيز بجماعة تازة.

(6) المصادقة على تحويل بعض اعتمادات ميزانية التسيير .

(7) المصادقة على إعادة تخصيص بعض اعتمادات ميزانية التجهيز .

# قراءة في " جنون دون كيشوط" الحلقة الأولى: السحر و العمالقة و الشياطين

بقلم: بوشتي بوزيان

ماذا لو انبعث السيد دون كيشوط من قبره في ظل هذه الأوضاع المتعولمة التي أصبحت تتحكم في دواليب الحركة الاقتصادية العالمية ؟

لقد كان دون كيشوط صريح الاستهداف و حكيم الاستشراق حينما تمثّل طواحين هواء ذات القوة الريحية إلى شياطين ذات أذرع هائلة و حاملة لأرواح شريرة من شأنها أن تؤذي الإنسانية جمعاء و تحجب عنها نسائم الحرية و أريج العدالة علما أنّّه لم يسبق له في حياته أن رأى طواحين هواء لأنّه بكل بساطة لم تتح له الفرصة لذلك أو لم يسبق أن غادر قصره الذي اعتكف فيه في قراءة كتب و قصص الفرسان الذين سيحررون العالم من الجبروت و الاستبداد و الفساد .

و لعل عهد دون كيشوط لم يشهد التسلط كما هو متمظهر الآن في ميزان القوى العالمية بقيادة أمريكا ، كذلك لم يكن ليقبل ب" لعبة الديمقراطية" التي في نظره لا تمثّل إلاّ الوجه الآخر من إحكام السيطرة على الخيرات و البشر بشكل " ممأسس" لتأمين المصالح أولا

...

فدون كيشوط و مباشرة بعد ركوبه على "جواده" ، اعترضت طريقه طواحين الهواء التي تدور في نفس الاتجاه وبشكل متواصل و دوري عجيب و رهيب، و بالأحرى فهو الذي اعترض على انتصاب تلك الأذرع

الضخمة أمامه أو أمام طريقه : فكان هذا كافيا ليتأكد أن خصومه مجرد " سحرة" خططوا بشكل محكم لإسقاط طموحاته في نشر السلم و الأمن و لذلك قاموا بمسح العمالقة إلى طواحين ، و استجاب دون كيشوط للقدر الذي ينتظره و تخيّل جسامه المهمة التي خرج للانخراط فيها بدون رجعة...

هل كانت مقاربة دون كيشوط في نظرتة للأوضاع العامة حينئذ جزء من شخصيته المبنية على أساس " الأنا التي لا تخطئ" ؟ أم هي هبة إلهية وخزته من خلال نهمه قراءة أساطير الفرسان و انتصاراتهم الأزلية : و لعل خادمه الأمين الذي ينتمي إلى عامة الناس كونه فلاحا ساذجا ينتمي إلى بلدته و الذي أصبح المرافق و الرفيق و الخادم الأمين المطيع المنفذ للأوامر" سانشوبانزا " و الذي وعده سيده أن ينصّب به رئيسا أبديا عن إحدى أكبر الجزر عندما سيفتحها الله عنده و هي نتيجة حتمية لا شك..